[211] جعفر (عليه السلام) يقول تدرون ما قوله تعالى: (ولا يعصينك في معروف) (1) ؟ قلت: لا، قال: إن رسول ا (صلي ا عليه وآله وسلم) قال لفاطمة: إذا أنا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي (2) علي شعرا ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي علي نائحة، قال: ثم قال: هذا المعروف الذي قال ا عز وجل. (25454) 4 - وعن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، عن أبان، عن أبى عبد ا (عليه السلام) قال: لما فتح رسول ا (صلى ا عليه وآله) مكة بايع الرجال ثم جاءه النساء يبايعنه فأنزل ا عز وجل (يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن با شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن ا إن ا غفور رحيم) (1) - إلى أن قال: - فقالت ام حكيم: ما ذلك المعروف الذي أمرنا ا أن لا نعصيك فيه ؟ قال: لا تلطمن خدا، ولا تخمشن وجها، ولا تنتفن شعرا، ولا تشققن حبيبا، ولا تسودن ثوبا، فبايعهن رسول ا (صلى ا عليه وآله) على هذا، فقالت: يا رسول ا كيف نبايعك: فقال: انى لا اصافح النساء، فدعا بقدح من ماء فأدخل يده ثم أخرجها فقال، ادخلن أيديكن في هذا الماء فهى البيعة. (25455) 5 - محمد بن على بن الحسين باسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) عن النبي (صلى ا عليه وآله) - في حديث المناهى - قال: ونهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير

---

(1) الممتحنة 60: 12. (2) في المصدر: تنشري.

(4) الكافي 5: 527 / 5. (1) الممتحنة 60: 12. (5) الفقيه 4: 3 / 1. (*)